

20 من 30/ دروس التفسير في المسجد الحرام/الفاتحة/تفسيرها

إجمالاً/صالح الفوزان/التفسير/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله تفسير سورة الفاتحة الدرس الثاني - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين حديثنا اليوم عن سورة عظيمة هي اعظم سورة في القرآن الا وهي سورة الفاتحة - 00:00:17

السورة التي هي اول سورة في المصحف الشريف وهي ام القرآن واعظم سورة في القرآن كما صح ذلك عن النبي صلی الله عليه وسلم اعظم سورة في القرآن سورة الفاتحة - 00:00:42

واعظم اية في القرآن اية الكرسي وهذه السورة جعل الله قراءتها ركنا في كل ركعة من صلاتنا لما تشتمل عليه من المعاني العظيمة وهي دعاء كلها من اولها الى اخرها دعاء - 00:01:07

اولها دعاء عبادة وذلك بالثناء على الله سبحانه وتمجيده وحمده وآخرها دعاء مسألة وصح في الحديث عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال عن ربه عز وجل في الحديث القدسي - 00:01:38

انه يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي والمراد بالصلاحة هنا الفاتحة سماها صلاة فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله جل وعلا اتنى علي عبدي فاذا قال الرحمن - 00:02:04

الرحيم قال الله سبحانه وتعالى مجدني عبدي فاذا قال ايها نعبد واياك نستعين الى اخر السورة قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأله فمن قوله تعالى الحمد لله رب العالمين - 00:02:33

الى ايها نعبد هذا لله سبحانه وتعالى تعظيم وتمجيد وثناء ومن قوله واياك نستعين الى اخر السورة هذا للعبد يسأل ربه عز وجل فيستجيب له وقوله الحمد لله الرحمن هو الثناء - 00:03:05

الحمد هو الثناء على المحمود وان بالاستغراق اي جميع المحامد لله سبحانه وتعالى وهو سبحانه يحمد لذاته ويحمل لصفاته ويحمد لافعاله سبحانه وتعالى فالحمد كله لله ملكا واستحقاقا لانه هو المنعم بجميع النعم - 00:03:35

وما بكم من نعمة فمن الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة فهو يحمد جل وعلا على نعمه التي لا تحصى فلا احصاء لحمده جل وعلا - 00:04:15

كما انه لا احصاء لنعمه الحمد لله اي لا لغيره سبحانه وتعالى وانما غير الله يحمد على قدر معروفة وقدر احسانه واما الحمد المطلق فهو لله جل وعلا - 00:04:40

والله علم على الذات لا يسمى به غيره سبحانه وتعالى فلا احد يسمى الله ولا احد من الخلق تسمى بالله ما احد سمي نفسه الله الا الله جل وعلا وهذا من العجائب - 00:05:10

فرعون ما قال انا الله قال انا ربكم انا ربكم الاعلى فلا احد تسمى بهذا الاسم الا رب سبحانه وتعالى والله معناه المعبود بحق اللهوية هي العبادة والمحبة الرحمن الرحيم اسمان ايضا - 00:05:35

من اسمائه سبحانه يتظمنان الرحمة باسمائه كلها فاسماء الله كلها تتضمن الصفات لله عز وجل كل اسم من اسماء الله فانه يتضمن

صفة من صفاته الرحمن يتضمن الرحمة جميع يتضمن السمع - 00:06:10

العليم يتضمن العلم وهكذا كل اسم من اسماءه فانه يتضمن صفة من صفاته ولهذا اسماء الله الحسنی حسني يعني كاملة والله الاسماء الحسنی اسماؤه كلها حسني لأنها كاملة وتتضمن صفات عظيمة لله - 00:06:38

جل وعلا الرحمن الرحيم هذه اسماء الله جل وعلا. هذه من اسماء الله جل وعلا ما لك يوم الدين مالك يوم الدين هو يوم القيمة والدين معناه الحساب - 00:07:12

اي يوم الحساب ولماذا خص يوم الدين بالملكية مع انه مالك للدنيا والآخرة ما لك لكل شيء لانه في الآخرة لا احد يملك شيئا الا الله جل وعلا لمن الملك اليوم - 00:07:38

للله الواحد القهار اما الدنيا وفيها ملكيات وفيها ملوك وفيها ملكيات الناس يملكون في هذه الدنيا ما ملكهم الله جل وعلا وفيها ملوك لكن في الآخرة الملك كله لله جل وعلا - 00:08:03

لمن الملك اليوم لله الواحد القهار فليس في الآخرة ملوك ولا امراء ولا مملوكون الا لله جل وعلا ولهذا قال ما لك يوم الدين في قراءة ملك يوم الدين ملك - 00:08:33

والمالك والمالك بمعنى واحد مالك يوم الدين اي يوم الجزاء والحساب اياك نعبد اي لا نعبد سواك لأن تقديم المعمول اياك على العامل نعبد يفيدي الحصر حصر العبادة - 00:09:00

للله جل وعلا لانه لا يستحق العبادة الا الله جل وعلا واما غيره فان عبد فعبادته باطلة ليست حقا له فجميع العبودات من الاصنام والاشجار والاحجار والجبن والانسان المعبدودات كلها عبادتها باطلة - 00:09:30

لانها بغير حق وانما العبادة حق لله وحده ولذلك قال اياك نعبد فهو ابلغ من قوله نعبد ونستعين بك ابلغ تقديم المفعول على الفعل يدل على الحصر اياك نعبد هذا حق لله جل وعلا - 00:09:59

وایاك نستعين هذا حق للعبد ليستعين بربه سبحانه اياك نستعين والاستعانتة طلب العون وهي نوع من انواع العبادة الاستعانتة نوع من انواع العبادة فلماذا افردها مع انها داخلة في قوله اياك نعبد - 00:10:33

لان الاستعانتة نوع من انواع العبادة فهي داخلة فيها. فلماذا افردها ردها لاهميتها فلا يستعنان الا بالله جل وعلا ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عباس اذا اذ سألت فاسأل الله - 00:11:07

واذا استعنت فاستعن بالله لان الله هو الذي يقدر على الاعانة والمخلوق يستعن به فيما يقدر عليه يجوز تستعين بالمخلوق القادر الحي الموجود يقول له اعني على كذا وكذا اعني بما اعني على حمل كذا - 00:11:32

فيما يقدر عليه لا بأس اما ما لا يقدر عليه الا الله جل وعلا فهذا لا يطلب من المخلوق كالهداية والرزق وجميع الامور التي لا يقدر عليها الا الله - 00:11:56

هذه لا تطلب من المخلوقين من طلبها منهم فقد اشرك بالله عز وجل واما الاشياء التي يستطيعها المخلوق لان كان حيا حاضرا يقول له يا فلان اعني الله جل وعلا يقول وتعاونوا على - 00:12:21

البر والتقوى ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه هذا شيء يقدر عليه الانسان يقدر يساعدك بما يستطيع وما يملك اما ما لا يقدر عليه - 00:12:45

فهذا لا يجوز طلبه الا من الله جل وعلا طلب الرزق طلب الولد طلب الشفاء من المرض طلب النصر على الاعداء هذا لا يقدر عليه الا الله جل وعلا ينصركم الله - 00:13:09

فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي يننصركم من بعده واياك نستعين هذا دعاء مسألة اسأل الله ان يعينك اهدنا الصراط اهدا هذا دعاء ايضا نطلب من الله ان يهديك - 00:13:30

لان الهداية بيد الله جل وعلا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له والهداية على نوعين هداية دلالة وارشاد وهذه تصلح تحصل هذه تحصل للمؤمن والكافر - 00:13:54

هداية الدلالة والارشاد والبيان هذه عامة تحصل للمؤمن والكافر فالله بين الحق من الباطل لل المسلمين وللكفار ودهم عليه دل المسلمين
ودل الكفار على الحق لكن المسلمين قبلوا الهدایة والكافر لم يقبلوها - 00:14:19

فاما عاد فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى الله هداهم يعني دلهم على الحق وبينه لهم لكنهم لم يقبلوه واما اهل الایمان فانهم
قبلوا الحق لانهم يريدون الحق اما الكفار فهم لا يريدون الحق - 00:14:52

ولذلك لم يقبلوا الهدایة وهذا النوع من الهدایة والارشاد هذا يملكه المخلوق يملك هداية الدلالة والارشاد فيدعوه
الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويبين الخير والله جل وعلا يقول وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:15:20
يقول للرسول صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي تدل وترشد وتبيّن هذا يملكه المخلوق النوع الثاني هداية
التوفيق والقبول والتثبيت على الحق وهذه لا يملكها الا الله جل وعلا - 00:15:51

هذه الهدایة هداية التوفيق وهداية القبول وهداية الثبات على الحق لا يملكها الا الله المخلوق لا يملكه ولهذا قال جل وعلا لنبيه انك لا
تهدي من احبابك ولكن الله يهدي من يشاء - 00:16:17

انك لا تهدي من احبابك ولكن الله يهدي من يشاء فلو اشكل عليك هاتان الايتان اية فيها وانك لتهدي الخطاب للرسول صلى الله عليه
 وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:16:44

واية انك لا تهدي فكيف اثبت الهدایة للرسول ثم نفاحتا فالجواب ان تقول الهدایة مختلفة الهدایة التي اثبتتها للرسول هي هداية الدلالة
والارشاد والبيان والهدایة التي نفاحتا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:04

هي هداية التوفيق والقبول والثبات على الحق فهذه لا يملكها الا الله سبحانه وتعالى اللهم اهدا فيمن هديت لا يملك ولا تطلب الا من
الله جل وعلا وقوله اهدا الصراط يشمل الهدایتين - 00:17:32

هداية الدلالة اي بين لنا وارشدنا وهداية التوفيق ان يوفقنا بقبول الحق وثبتنا عليه الصراط معناه الطريق الصراط في اللغة الطريق
تم صراطا والمراد به هنا المراد بالصراط هنا المراد به الطريق الموصى الى الله جل وعلا - 00:17:56

الطريق الموصى الى الله والى الجنة هذا الذي نسأل الله ان يهدينا اياه الطريق الموصى الى الله جل وعلا والى جنته وهو الاسلام
الاسلام هو الصراط اي الطريق وقيل الصراط - 00:18:29

هو القرآن القرآن هو الصراط يعني الطريق الموصى الى الله وقيل الصراط هو الرسول صلى الله عليه وسلم والكل حق الكل حق
فالصراط يعني الرسول يعني الاسلام يعني الرسول يعني الاسلام يعني القرآن - 00:19:00

كلها صراط موصى الى الله جل وعلا والمستقيم معناه المعتمد المستقيم لا انحراف فيه هذا هو الصراط المستقيم
اي الطريق المعتمد الذي ليس فيه انحراف ولا ميلان - 00:19:28

ولا ضياع صراط واضح معتمد ليس فيه غلو وليس فيه تساهل بل هو معتمد متوسط وسط انت تسأل الله ان يهديك هذا الصراط
المعتمد هذا الطريق المعتمد الذي ليس فيه انحراف - 00:19:56

وليس فيه ميلان قال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله خط النبي صلى الله عليه
 وسلم في توضيح ذلك خط لاصحابه خط معتدلا - 00:20:27

وخط على جنبيه خطوطا منحرفة ثم قال صلى الله عليه وسلم للخط المعتمد هذا هذا صراط الله وقال للخطوط الاخرى المنحرفة
هذه سبل كل سبيل عليه شيطان يدعو الناس اليه - 00:20:54

هذا توضيح لقوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقدون صراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هذا الصراط المستقيم من الذي عليه - 00:21:23

ومن الذي يسير معه الذين انعم الله عليهم من هم الذين انعم الله عليهم؟ هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون كما قال تعالى
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - 00:21:53

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما فرفقاك على هذا الطريق هم

خير الخلق فلا تستوحش لانك مع خير الناس - 00:22:19

اذا سرت على هذا الصراط فانت مع خير الناس من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وان خالفك اكثر الناس فلا تلتفت اليهم
لان اكتر الناس همج لا خير فيه اكتر الناس همج لا خير فيهم - 00:22:51

الله جل وعلا يقول وان تطع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ويقول وما اكتر الناس ولو حرصت بمؤمنين فاذا سرت على هذا
الطريق وخالفك خالفك الناس او عابوا عليك - 00:23:14

او ظن يقوك او استهزأوا بك فلا تلتفت اليهم ولا تبعا بهم لانك تمشي مع الذين انعم الله عليهم مع خير الناس فلا تلتفت الى من يلومك
ومن ينتقصك ومن يتكلم فيك - 00:23:34

ويعييك يصغر عقلك او تفكيرك لان المؤمن يبتلى في هذه الدنيا. يبتلى بالكافر يبتلى بالمنافقين يبتلى بالفسقة الذين يخذلون عن
صراط الله وعن دين الله فالواجب ان يثبت ولا يلتفت الى هؤلاء - 00:24:02

ولا يبعا بهم صراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم شوفوا صراط تارة يضيئه الى نفسه وان هذا صراطي مستقيما وتارة يضيئه
إلى العباد صراط الذين انعمت عليهم فلماذا اظافه الى نفسه - 00:24:34

ثم اضافه الى العباد اظافه الى نفسه وان هذا صراطي مستقيما لانه يصل الى الله جل وعلا واظافه الى العباد في هذه الاية صراط
الذين انعمت عليهم لانهم يسيرون عليه هم اهله - 00:25:05

الذين يسيرون عليه وان هذا صراطي وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله اضافه الى الله لانه دال على الله وموصل الى الله
جل وعلا واظافه الى الله اضافة تشريف - 00:25:27

اضافة تشريف واظافته الى العباد ايطا اظافه تشريف لانه اظافه الى خير الخلق الذين انعم الله عليهم ولا الظالين اي وغير صراط
الظالين لان الناس على ثلاثة اقسام. اسم الاول المنعم عليهم. القسم الثاني المغضوب - 00:25:55

عليهم القسم الثالث الضالون فما المراد بهذه الاصناف الثلاثة المنعم عليهم من هم؟ هم اهل العلم والعمل المنعم عليهم هم اهل العلم
النافع والعمل الصالح الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:26:25

والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق هو العمل النافع ودين الحق هو العمل الصالح الذين انعم الله عليهم جمعوا بين العلم
النافع والعمل الصالح. عملوا بعلمهم. الصنف الثاني المغضوب عليهم - 00:26:47

وهم الذين اخذوا العلم وتركوا العمل. تعلموا العلم ولم يعملا به هؤلاء مغضوب عليهم ومنهم اليهود عندهم علم لكنهم لم
يعملوا به فغضب الله عليهم ووهكذا كل من عنده علم ولا يعمل به - 00:27:09

فهو مغضوب عليهم من هذه الامة وغيرها. فهذا فيه التحذير من ترك العمل بالعلم ان الانسان يتعلم ولا يعمل. فاذا فعل ذلك فانه يكون
مع المغضوب عليهم لان من علم ليس كمن لا يعلم - 00:27:33

والفريق الثالث الضالون وهم الذين يعملون بغير علم يعملون بالبدع والخرافات والمحديثات ويقتربون بها الى الله والله لم يشرعها ولا
دليل عليها فكل من عمل عملا يقرب به الى الله وهو - 00:27:56

على غير دليل فانه ظال ضائع كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال عليه الصلاة والسلام واياكم
ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - 00:28:21

وكل بدعة ضالة وهذا يعني كل من يعمل ويقترب الى الله من غير دليل ومن غير شرع بل بما استحسنه هو او يقلد غيره من دون
دليل وفي مقدمة هؤلاء النصارى - 00:28:46

النصارى اخذوا العمل وتركوا العلم. ومن هذه الامة المبتدةءة من هذه الامة كل مبتدع كالصوفية وغيرهم من اخذوا العلم واجتهدوا
في العبادة لكنهم يبعدون الله بغير ما شرع وبغير دليل من كتاب الله - 00:29:08

سنة رسول الله صلى الله عليه الصوفية تحذر من العلم يحدى الناس انهم يتعلمون وانهم يجلسون الى العلماء ويتعلمون يقولون لهم
اشتغلوا بالعبادة واتركوا العلم لان العلم يعوضكم عن العبادة. العلم يأخذ عليكم الوقت - 00:29:33

لو انك تجلس تعلم متى تعلم تبي سنتين تبي وقت طويل هذا يضيع عليك العبادة اشغل وقتك بالعبادة. طيب العبادة ما تصح الا بعلم اذا كانت عبادة من غير علم فهي باطلة ظلال - 00:29:53

تعلم العلم بنية خالصة من العبادة ايضا بل هو افضل افضل العبادة تعلم العلم افضل من نوافل العبادات قل لها لان تتعلم مسألة واحدة مسألة واحدة تتعلمها وتفقها خير من قيام ليلة - 00:30:10

خير من قيام ليلة كاملة كيف بالذى يتعلم العلم الكثير يستفيد ويغىد الناس ويدعوا الى الله ويعلم الناس الخير ويصبح هاديا مهديا يقولون لا لا تعلمه ولذلك يحاربون العلم وبعدهم يمزق كتب العلم - 00:30:34

بعضهم يمزق كتب العلم يقول هذى اشغلت الناس وهذا والعياذ بالله هو الضلال المبين. لان العمل بدون علم لا ينفع. كما ان العلم بدون عمل لا ينفع بل ينظر ولا ينفع الا العلم والعمل - 00:30:59

العلم النافع والعمل الصالح فانت تسؤال الله ان يهديك للعلم النافع والعمل الصالح بهذه السورة العظيمة وان يجنبك طريقة العلم الذى لا ينفع والعمل الذى لا ينفع العلم الذى لا ينفع هو الذى ليس معه عمل - 00:31:18

والعمل الذى لا ينفع هو العمل الذى ليس معه علم وتبهوا لذلك ولذلك هذه سورة عظيمة وانت تدعوا الله بهذه السورة تفتحها بالثناء على الله جل وعلا ثم تسؤال الله هذه الاسئلة - 00:31:45

العظيمة المفيدة لك احضر قلبك عند قراءة هذه السورة وتبه لها ولذلك يشرع ويستحب في ختامها ان يقول الامام والمنفرد والمأمور امين امين يعني اللهم استجب تأمرين على هذا الدعاء العظيم - 00:32:07

فهي سورة عظيمة ويأتي في الدرس القادم ان شاء الله بيان ما فيها من الاحكام لانها سورة عظيمة ولذلك سمها النبي صلى الله عليه وسلم ام القرآن لانها تشتمل على معانٍ عظيمة - 00:32:35

وقد سمعتم شيئاً من معانيها العظيمة فهي سلاح المؤمن يقرأها في كل ركعة اذا قرأها بحضور قلب وتذكرة لها فانها اعظم سلاح يكون معه يسير عليه في هذه الحياة اسأل الله جل وعلا - 00:32:58

ان يوفقاً واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:33:25

احسنك اليه احسن الله اليكم سماحة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء يقول السائل هل من حكمة تعبدية جعلت سورة الفاتحة تتكرر في جميع الصلوات؟ الحكمة واضحة - 00:33:48

الحكمة في تكرارها في كل ركعة وفي جميع الصلوات لما تتضمنه من الداعية العظيمة التي انت بحاجة إليها اكثر من حاجتك إلى الطعام والشراب لو تأملتها نعم يقول السائل ما حكم - 00:34:07

قول المأمور ما حكم قول المأمور خلف الامام عندما يقول ايها نعبد واياك نستعين قال المأمور استعنت بالله هل هذا هذا غير مشروع يجب التتبه لهذا هذا ما يجوز في الصلاة - 00:34:31

بعض العوام اذا سمع الامام يقرأ ايها نعبد واياك نستعين قال استعنا بالله هذا لا يجوز هذه زيادة في الصلاة لا تجوز نعم يقول السائل هل يجوز في الدعاء ان اقول اللهم اني اقسم عليك ان تفعل كذا واذا كان لا - 00:34:46

يجوز فكيف بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقسم على الله لابره الاقسام على الله على نوعين كم ممنوع واقسام جائز الاقسام على الله ان لا يفعل الخير - 00:35:11

الله كان يقول والله لا يغفر الله لفلان هذا لا يجوز لانه تحجر على الله جل وعلا وسوء ادب مع الله جل وعلا. وسوء ظن بالله فلا يجوز هذا اما النوع الثاني - 00:35:30

وهو الاقسام على الله ان يفعل الخير هذا طيب وهو حسن ظن بالله عز وجل كما في الحديث ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره هذا لا يأس به. اما النوع الاول فهو ممنوع. لانه سوء ادب مع الله - 00:35:49

تريد ان تمنع الله ان تمنع الخير من الله عز وجل وتمنع الله ان ينزل الخير على عباده هذا لا يجوز ولهذا لما قال رجل من بنى اسرائيل

والله لا يغفر الله لفلان - 00:36:10

قال الله جل وعلا من ذا الذي يتآلى علي؟ يعني يحلف علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عملك احبط عمل هذا القائل انه تجرأ على الله واساء الادب مع الله عز وجل واراد ان يمنع الخير - 00:36:27

من الله وغفر الله لهذا المذنب لان الله يغفر الذنوب جميعا ولا احد يمنع الله جل وعلا ان يغفر لعباده. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح ان يسأل الله بسورة الاخلاص؟ فيقول اللهم اني اسألك بسورة الاخلاص. توسل بالقرآن - 00:36:48

القرآن جائز لان القرآن صفة من صفات الله كلام الله لانه كلام الله ويجوز التوسل الى الله بصفة من صفاتاته جل وعلا كما قال ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - 00:37:13

توسل الى الله بانه ارحم الراحمين فيجوز التوسل الى الله بصفة من صفاتاته او باسم من اسمائه والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فالقرآن من كلام الله وكلام الله صفة من صفاتاته - 00:37:37

فيجوز التوسل به اسئلتك بالقرآن او بالسورة الفلاحية ان تغفر لي او اسئلتك بكلامك الذي انزلته على نبيك اتوسل اليك بكلامك الذي انزلته على نبيك ان تغفر لي ان ان تشفيوني - 00:37:58

لا بأس بذلك انما الممنوع التوسل الى الله بالمخلوق فان تقول اسئلتك بفلان او بجاه فلان هذا هو الممنوع نعم يقول السائل ما هو اجر الجلوس الى الشروق؟ وهل ثبت وهل ثبت استغفار الملائكة لمن جلس حتى الشروق؟ الملائكة تستغفر لمن جلس - 00:38:19

الصلوة من جلس في المسجد ينتظر الصلاة فانه في صلاة والملائكة تستغفر له. اما الجلوس الى الشروق لذكر الله عز وجل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يعدل عمرة او حجة تامة - 00:38:42

ففيه فضل عظيم نعم يقول بعض الناس يجوزون التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بحديث الاعمى. نرجو توضيح ذلك. حديث الاعمى ما هو بصحيح حديث الاعمى ما هو بصحيح - 00:39:03

فلا يجوز الاستدلال به ولا يجوز التوسل الى الله بالمخلوق لا النبي ولا غيره التوسل الى الله باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى فلا يتتوسل اليه بمخلوق نعم يقول السائل اذا نسي الشخص اذا نسي الشخص فدعا للميت - 00:39:22

بعد التكبيرة الثانية ولم يصلی على النبي صلى الله عليه وسلم فماذا يعمل؟ وهل لصلاة الجنائز سجود فهو ليس لها سجود فهو صلاة الجنائز ليس لها سجود فهو واذا نسي فانه يصلی على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:45

صلي على النبي صلى الله عليه وسلم قبل السلام نعم يقول السائل هل يجوز بيع او شراء شريط قرآن اذا عرفنا ان المقرئ مبتدع. القرآن يجوز بيع شريطه يجوز بيع المصحف - 00:40:08

هذا الصحيح لاجل ان ينتفع به لاجل ان ينتفع به وكون المقرئ الذي قرأ غير مستقيم هذا لا يمنع من بيع شريط القرآن لان المقصود القرآن كلام الله عز وجل - 00:40:27

وما المقرئ فذنه عليه لكن نحن نستمع القرآن ونشتري القرآن لاستفید ونتعظ بالقرآن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل افتر شهراما كاملا في رمضان بعد بلوغه. والان يسأل عن كفارة هذا الافطار - 00:40:43

وهو في حيرة من امره افيدونا بارك الله فيكم الواجب عليه التوبة الى الله وقطى قطاء الايام التي افترها وان يطعم عن كل يوم مسكتنا عن التأخير عن تأخير القضاء - 00:41:07

اذا كان من رمضان السنة هذى فانه يكفي القضاء. اما ان كان من العام الماضي او قبله فانه لا بد مع القضاء ان يطعم مسكتنا عن كل يوم كفارة عن التأخير - 00:41:26

مع التوبة الى الله عز وجل نعم اثابكم الله. يقول السائل ما حكم لبس البنطال للمرأة في بيتها؟ وهو السروال البنطال ليس لباسا للمرأة ولا يسترها الستر المطلوب لانه يبين اعضاءها ويبيّن مفاتنها - 00:41:44

والمطلوب للمرأة ان تستر نفسها سترا تماما لا يفتن بها فالبنطال يفتن بها يفتن من نظر اليها فلا تلبسه المرأة المسلمة نعم يقول السائل ما حكم التحلق قبل الجمعة احيانا دون دون مواقبة. علما ان وزارة الاوقاف - 00:42:05

تفرض على الائمة الدرس قبل الجمعة. الدرس ليس هو من التحلق. الدرس موعظة تلقى الناس مجتمعين لصلاة الجمعة يلقى عليهم درس او موعظة قبل الصلاة هذا محل نظر يعني لا ينكر انكاراً تام ولكن الاولى تركه لأنها تكفي الخبر - [00:42:31](#)

وذه الخطبة تكفي عن الموعظة وعن الدرس والمطلوب ان الانسان ان الناس اذا حضروا صلاة الجمعة يشتغلون بذكر الله بالتوافل تلاوة القرآن هذا هو الاحسن احسن من القاء درس قبل الجمعة - [00:42:52](#)

لكن لو عمله احد لا ينكر عليه نعم يقول السائل ما حكم تلقين القرآن جماعة للصغار او لكتاب السن على الطريقة المغربية بصوت واحد على طريقة التعليم لا بأس بالقراءة الجماعية - [00:43:13](#)

للطلاب لاجل تعليمهم الالية او السورة. لأن كون المدرس يدرس كل واحد على حدة ويلقن كل واحد على حدة يشق عليه فإذا كانت قراءتهم متحدة في سورة واحدة او آيات واحدة - [00:43:33](#)

فمن الاسهل انه يلقنهم جميعاً ويقرأون جميعاً لاجل التعلم نعم يقول السائل حلفت كذباً على عمل معين اذا عملت خلافة ثم استغفرت الله وتبت اليه وصمت ثلاثة ايام تؤالي هل علي شيء اخر؟ وخاصة اني اريد الحج ان شاء الله. اذا حلفت الا تفعل شيئاً - [00:43:49](#) ثم فعلته فإنه يجب عليك الكفارة والكفارة فيها تخيير وفيها ترتيب. تخيير بين ثلاثة اشياء وهي عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوة عشرة مساكين. هذى على التخيير اي واحدة فعلتها تكفي - [00:44:14](#)

فإذا لم تجد لا اطعام ولا كسوة ولا عتق فانك تصوم ثلاثة ايام قوله تعالى كفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة هذا على التخيير لأن او هنا للتخيير. فمن لم يجد - [00:44:37](#)

فصميم ثلاثة ايام من لم يجد ما هو الصيام على طول وان تقدر على الاطعام او على الكسوة او على العفو. الصيام مرحلة اخيرة اذا لم تجد شيئاً من هذه الثلاث - [00:45:02](#)

فإنك تصوم ثلاثة ايام ولا مانع من الحج تحج كفر عن يمينك وتحج ما في مانع نعم. يقول السائل ما حكم من سرق متاع غيره وهو يعرفه؟ ثم اراد التوبة الى الله ولم يجد ذلك الشخص المعين - [00:45:17](#)

حتى يرد له متاعه ماذا يصنع في هذه الحالة ما دام انه يعرفه فلابد من رد حقه عليه واذا لم يعرفه الان يعني ما ما اهتدى اليه الان ما وجد. فإنه ينتظر - [00:45:37](#)

انتظر الى ان يأتي او يجده ثم يدفع اليه ماله او يطلب منه المسامحة نعم هذه سائلة تقول انا سيدة اعمل كوافيرة اي قص شعر مع تزبين العرائس للسيدات فقط فما حكم ذلك مع العلم ان دخل زوجي الشهري - [00:45:53](#)

لا يكفي لاعالة الاطفال ارجو ان يكون الرد خطياً وشكراً. انصحك الا تعملي هذا العمل من عمل الكوفيرا لانه يكون فيه اشياء محمرة واشياء من كرة والناس ما يريدون اغلب الناس ما يريدون الشيء المباح انما يريدون الشيء الممنوع - [00:46:15](#)

فانصحك ان تتركي هذه المهنة وهذه الحرفة وان تطلب الرزق بغيرها نعم يقول السائل كيف بمن يعمل في بلاد الكفر في فندق فيه الحلال والحرام؟ وهو مواطن على الصلوات الخمس؟ هل هذا العمل جائز؟ وهل اجراء - [00:46:35](#)

فهل اجرته حلال ام حرام؟ الفندق الذي فيه حلال فيه حرام فيه ادارة خمر ادارة الخمور وفيه عمل المعاichi لا يجوز لك انك تعمل فيه لأن هذى منكرات هذه منكرات وانت تحظرها ولا تستطيع الانكار - [00:46:57](#)

فاعتزل هذا الفندق الى عمل اخر. اطلب الرزق في غيره والله ما حصل الرزق في هذا الفندق الارزاق كبيرة ومن يتقد الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:47:18](#)

ابواب الرزق كثيرة والله الحمد نعم يقول السائل ما حكم من نسي حلق شعره في العمرة ولبس ثيابه ما يصنع في هذه الحال مع العلم انه اخطأ في ذلك لم تكمل عمرته الى الان باق عليه - [00:47:33](#)

الحلق او نسق من مناسك العمرة فعليه انه يعيد ملابس الاحرام عليه لانه ما زال محrama ولبسه المحيط غلط لانه ما كمل العمرة فيعيد ملابس الاحرام ويحلق رأسه. وهو باحرامه - [00:47:54](#)

ثم بعد ذلك يتحلل من احرامه لانها كملت عمرته. نعم. يقول السائل حصل حادث بسيارة وقد توفي شخص كان معه بالسيارة فما فما

الحكم؟ على يرجع الى سبب الحادث ان كان الحادث من غير تفريط منك - [00:48:12](#)

لا شيء عليك اما اذا كان انت مفرط ومتسبب في الحادث عليك الدية وعليك الكفاره الديه على العاقلة اي اي عصبتك وقرباتك وانت عليه الكفاره وهي عتق رقبة فان لم تجده صيام شهرين - [00:48:36](#)

متتابعين اذا كنت مداننا في الحادث ولو بنسبة واحد في المئة فعليك الكفاره نعم يقول السائل انا شاب اجلس مع شباب لا يصومون لا يصومون ويغطر امامي وانصحهم على ذلك ولا ولم يستجيبوا. ماذا افعل معهم؟ اتركهم ام اصحابهم - [00:48:57](#)

لا تصاحبهم الواجب عليك مفارقتهم والابتعاد عنهم لانهم قرئاء سوء وجلساء سوء الا تجلس معهم ولا تصاحبهم واعزلهم وابتعد عنه نعم. يقول السائل بعض الاشخاص يفرقون بين المنهج والعقيدة. فيقولون ان صحت المنهج فاستلزم صحة ان صحة المنهج - [00:49:24](#)

الزم صحة العقيدة وان صحة العقيدة لا تستلزم صحة المنهج. هل هذا القول صحيح ما هو ب الصحيح العقيدة والمنهج سوا دواء فإذا صحت العقيدة صح المنهج. واذا فسست العقيدة فسد المنهج. فلا فرق بينهما ابدا. اللي يفرق بينهما غلطان - [00:49:51](#)

اهي نعم العقيدة هي اصل المنهج وهي اساس المنهج. فاذا كانت العقيدة صحيحة صار المنهج صحيحا لانه مبني على اساس صحيح واذا كانت العقيدة فاسدة فان المنهج يكون فاسدا لان اساسه فاسد - [00:50:12](#)

وما كان اساسه فاسد فهو فاسد نعم يقول السائل والدي متوفى ولديه سبعة اولاد هل الزكاة تخرجها لنا الوالدة ام اخي الكبير؟ يخرجها الولي الذي يتولى تركة الميت بعده - [00:50:35](#)

هو الذي يخرج الزكاة نيابة عن الورثة الا من كان منهم بالغا عاقلا رشيدا فانه يزكي نصبيه من التركة هو اما القصار والصغرى فيزكي عنهم ولهم الوكيل عليهم يزكي عنهم. لانه يقوم مقامهم - [00:50:55](#)

نعم يقول السائل ما هي السمسرة الموجودة في التجارة او ما معنى السمسرة الموجودة في التجارة كم تره الدلال اللي يتوسط بين البائع والمشتري الذي يتوسط بين البائع والمشتري هو السمسار - [00:51:18](#)

يسمى الدلال هذا هو السمسار الواسطة يقول وما رأي فضيلكم فيها لا بأس اذا لم تتضمن الكذب والغش فانها لا بأس السمسرة لان الناس يحتاجون اليها فلا بأس ان الانسان يستغل - [00:51:37](#)

تمسرا بين الباعة والمشترين بشرط انه ما يغش ولا يكذب ولا يأخذ شيء من حقوق الناس ولا يبيع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بيع حاضر اللباد ما يقول للي جاءوا معهم سلع تعالوا اعطوني ايها ايها لكم انت ما - [00:51:56](#)

ما يجوز هذا خلية هم يبيعون علشان الناس واهل السوق يستفيدون من رخصها ومن الا اذا قصدوه هم وقالوا يا فلان بع لنا هذه السلع اذا قالوا لهم واعطوهما ايها لا بأس يكون سمسارا لهم - [00:52:18](#)

اما انه هو يروح لهم يقول انا بصير سمسار لكم انت ما تعرفون السوء هذا لا يجوز قال صلى الله عليه وسلم لا بيع حاضر لباد قيل ابن عباس او لراوي الحديث - [00:52:36](#)

وما معناه؟ قال لا يكون له سمسارا نعم يقول السائل جاء في الحديث ما معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مكانه ثم يجلس فيه. هل اذا قام احدهنا لرجل كبير في السن؟ يدخل في هذا الحديث وما - [00:52:50](#)

معنى الحديث. الحديث واضح كما هو من لفظه لا يقيم ما تجي وتوخر واحد تجلس في مكانه الا اذا قام هو من نفسه واثرك بمكانه فلا بأس ان تجلس فيه. واما ان تقيمه وهو ما ما رضي ولا سمح - [00:53:13](#)

وان تقيمه من مكانه هذا لا يجوز له فما يجوز بل كان ابن عمر رضي الله عنه اذا قام له احد اذا قام له احد باختياره ما يجلس في مكانه - [00:53:32](#)

تورعاً تورعاً من منه رضي الله عنه فكيف بالذي يقيم الناس من امكنته ويجلس في مكانهم؟ الا اذا كان هذا الشخص الذي الذي اقمته قادما لك او ابنا لك قدمته يحجز لك المكان فلا بأس اذا كان خادما لك - [00:53:43](#)

او ابنا لك اما انك تجي واحد من الناس جالس في المسجد والا في او في مجلس وتقيمه بزعمك انك انت انت - [00:54:07](#)